

## شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (70)

عبدالمحسن الزامل

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قص عليه رؤيا ف قال خير رأيت وخيراً يكون. وفي رواية خير وفي رواية قال خير تلقاه وشر تلقاه وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين - 00:00:05

رواية أولى قال ويذكر وهذا من حسن صنيع هذا الإمام رحمة الله حيث لم يجزم بنسبيته إلى النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الخبر لا يثبت أسناده والمصنف لم يعززوا رحمة الله. لكن الحديث رواه ابن السنى. في عمل اليوم - 00:00:35

ليلة وعمل يوم الليلة من السنة في أحاديث كثيرة منها في الصحيحين السنن وفي أحاديث ضعيفة بل في أحاديث الموضوع وارفع منه أعلى كتاب عمل اليوم والليلة للإمام النسائي رحمة الله. وكتب - 00:01:05

اليوم والليلة وما سني فيه كتب كثيرة وهنالك كتب يسمى الأذكار عموماً. يسمى الأذكار عموماً. لما يعرض للمسلم في يومه وليلته. في سفره وحضره وفي أحواله كلها في الأحوال العارضة والأحوال المستقرة. قال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

ان رجل قص عليه رؤيا ف قال خيراً رأيت وخيراً يكون. هذا الحديث رواه ابن السنى برواية محمد بن سلمة ووثيقة من شيوخ مسلم رحمة الله عن الفزاري عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضي - 00:01:55

الله عنه ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه رأى في منامه انه في ظل شجرة وانه يقرأ سورة صاد وانه سجد وانه القلم والدواء والشجرة مع وقص على النبي عليه الصلاة والسلام فقال خيراً رأيت وخيراً يكون. وهذا - 00:02:15

خبر من هذا الطريق لا يثبت فالفجاء لهذا هو محمد بن عبيد الله العززمي ومتروك الرواية. وقد يؤخذ على محمد بن سلمة الحران رحمة الله انه قال الفزاري. فابعد عدا في نسبته وهذا مثل طريقة المدلسين. مثل طريقة المدلسين. لانه روى - 00:02:45

عن امام حافظ مشهور وهو ابو اسحاق البزارى ابراهيم ابن محمد. وابو اسحاق الفزاري هذا مشهور بالفجاري وهذا الضعيف المتروك مشهور من عززمي مشهور بالعززمي فكان الحال ان يذكر الراوى بما يشتهر به حتى خاصة اذا كان ضعيفاً او متروكاً - 00:03:15

ويشتبه بغيره من الثقات. فاذا سماه باسم لم يشتهر به. وكان هذا الاسم لاسم امام ثقة وكلاهما في طبقة واحدة وكلاهما من شيوخه فهذا نوع من التدليس. وقد حدثنا الفزاني - 00:03:45

وهو روى عنهمان لان نبه الحافظ رحمة الله في نتائج الأفكار ان الفزاري هذا هو محمد بن عبيد الله العزجمي فالسند ضعيف لكن هناك شاهد من حديث لبابة بنت الحارث ام الفضل. رضي الله عنها زوج العباس. من رواية قابوس ابن مخالق - 00:04:05

انها رأت رؤيا وان عضواً من اعضاء النبي عليه الصلاة والسلام وقع في حجرها وقع في حجرها او في حجرها. قال حجر وحجر. فقال عليه الصلاة والسلام خير الرأي تلد فاطمة غلاماً فترضعنيه بلبن قثام ابنها - 00:04:35

فكأن الامر كذلك. فولدت الحسن ابن علي ابى طالب رضي الله عنهم فارضعته بلبن خذها. ثم جاءت به الى النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ذلك كانت تأتي به الى بيته عليه الصلاة والسلام والى امه فاطمة فاتت به يوم من الايام برعته في حجر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:05

فضربت كتفه ضرباً خريفاً فقال عليه الصلاة والسلام او جعدي ابني او جعدي ابني وهذا من رواية هذا فانه كما قبل لم يسمع من ام الفضل انما ما فيه من قوله خيراً رأيت؟ لا بأس ان يقال. لا بأس ان يقال - 00:05:35

رؤيا تمشي وهي خيل الرؤيا الحسنة تبشير كما تقدم. الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له. لهم بشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة

النبوة الا المبشرات. والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - 00:06:05

الخبر المتفق عليه عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. ثم ذكر المصنف رحمة الله رواية قال وفي رواية وفي رواية هذه الرواية قوله يوهم ان هذه الرواية للخبر الذي قبله. وهذا على طريقة اهل العلم انهم اذا ذكروا حديثا ثم قالوا - 00:06:25 رواه غلام او ساقوا لفظه. ثم قالوا وفي رواية فانه يعود الى اقرب مذكور. وهو ما قبله يعني في رواية في هذا الخبر من رواية فلان من الصحابة. كما تقدم في حديث ابي موسى خيرا - 00:06:55

لكن هذا خبر اخر كأن المعنى وفي حديث اخر وقد يتواتر بعض اهل العلم في هذا لأنه اصطلاح ولا مشاحة بالإصطلاح. يعني وفي رواية في الباب ولا لا بأس بذلك. كما - 00:07:15

الترمذى رحمة الله وفي الباب. والمعنى وفي رواية اي في الباب. والا فالحديث من رواية الله ابن زم الجهنى وهو عند ابن السنى ايضا. في قوله خير لما انه رأى روي فقصها فقال - 00:07:35 خير تلقاء. اي هذا خير. خبر مبتدأ محدث. هذا خير تلقاء وشر تلقاء وخير لنا وشر على اعدائنا اقصص رؤياك في رواية وقال والحمد لله رب - 00:07:55

الحمد لله رب العالمين. اذا هذا فيه رجا الرؤيا الحسنة. والرؤيا حسن التقدم ان من ادابها ايضا ماذا؟ نعم لها اداب تقدمت ما هي ويفقصها على ويقص ويحدث بها ويحمد الله عليها - 00:08:15

وهذا جاء في رواية عند البخارى عن ابي سعيد الخدري قال عن ابي سعيد رضي الله عنه قال وليرحم الله عليه وليرحم الله عليه هنا شاهد ايضا لتلك الرواية. لكن هذه الرواية ضعيفة كما تقدم. وهذا الحديث رواه ابن السنى ابو بكر رحمة الله - 00:08:45 من رواية سليمان ابن عطاء. عن مسلمة ابن عبد الله. الجهنى عن ابي ابن جبى عن عبد الله ابن الجهنى وهذا السند ضعيف جدا وهذه الترجمة قال بعض العلماء انها في حكم الموضوع. قال ابن حبان ان سليمان ابن - 00:09:05

روى عن مسلم عبد الله الجهنى اخبارا موضوعة هو منكر الحديث وابو مشجعة مجاهد فعلى هذا الاستغناء عن هذه الرواية حسن. اذا كانت على هذا الوصف لشدة ضعفها. ومعلوم ان من الاصول او الشروط في رواية الضعيف - 00:09:35

الا يكون ضعفه شديدا. الا يكون ضعف شديدا. وهاتان الروايتان كلتاها فيها ضعف والثانية اشد ضعفا من التي قبلها. لكن مصنف رحمة الله لعله حينما قال ويدرك ما يخفف شأن ذكره بهذه الرواية رحمة الله. قال رحمة الله فصل - 00:10:05 في فضل العبادة بالليل. فضل العبادة بالليل. وقبل ذلك نعلم ان من العلم من رحمة الله سبحانه وتعالى قد بينوا الاخبار وميزوها يعني لا يشكل على مسلم ولله الحمد ما يروى من الاخبار التي لا تصح او الاخبار الباطلة فقد بين اهل العلم ونقلوها - 00:10:35

تميزوا الغث من السمين. والباطن من الصحيح. والموضوع من الاخبار الثابت عن النبي عليه السلام الميز الصحيح من الحسن من الضعيف. ولذا لما بعض الزنادقة وهو عبد الكرييم بن ابي العوجاء قال قد وضعت اربعة الاف حديث - 00:11:05 حلوا فيها الحرام واحرروا بها الحال. فذكر هذا لعبد الله بن المبارك رحمة الله. فقال يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلا. مع ان كثير من هذه الاخبار سامحة. تموت والعقول ولا يمكن ان تكون من كلام اهل العلم فضلا ان تكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:35

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. في بيان الباطل وانه يتبيّن حتى لعموم الناس دون خصوصي يتبيّن لعموم الناس وانهم يعلمون ذلك. كما ان الدجال مع ما معه المخاريط التي يضل بها ويقدر عليه من هذه الآيات من هذه - 00:12:05

الامور التي يقدر عليها الا ان الله سبحانه وتعالى قد اظهر عجزه وبطلان قوله ظهورا بينا بخلقه الظاهرة. وايضا ما كتب على جبينه كاف راء كافر كل انسان يقول له ان كنت الها كما تزعم - 00:12:35

عن نفسك ثم تظهر الدلائل الاخرى في عجزه وبطلان قوله فللله الحمد والمنة على ذلك. قال فصل في فضل العبادة بالليل. قال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا - 00:13:05

نصفه او ينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. ان ناشئة هي اشد وطأ واقوم قيلا. المصنف يقول

يا ايها المزمل قموا الليل الا قليلا الى قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطئا - 00:13:25

وأقاموا يا أيها المجمل قم الليل إلا قليلاً. وعندنا قوله سبحانه وتعالى يا أيها المدثر قم فانتم هل المعنى واحد في الایتين؟ او لكل منهما معنى. في قوله يا أيها المدثر - 00:13:45

الكون هي ايها المزمل. نعم المعنى لكن الامر هنا والمعنى من جهة انه قيل له يا ايها المزمل يا ايها المدثر اي المتدثر والمتلحف ها هنا يا ايها المحمد المعنى من جهة لفظ اللفظ الملزم مدثر هذا واحد. هو المدثر والتجميل بالثياب - 00:14:05

لكن في قوله يا ايها المدثر ما سبب تدثره عليه الصلاة والسلام؟ يا ايها المدثر لما نزل عليه جبرائيل وخشى على نفسه عليه الصلاة والسلام قصة مع خديجة جاء خائفا عليه الصلاة والسلام القصة ثم من شدة - 00:14:35

ولا تدثر والتحف. فجاءت هذه الاية تطمئنه يا ايها المدثر. اما قوله يا ايها المزمر قم الليل يعني المتغشى بملابس النوم او ثياب النوم او لحاف النوم. لحاف يعني امر - 00:14:55

له عليه الصلاة والسلام بان يقوم من لحافه وفراشه. الى قيام الليل. الى قيام هذا سيق في معنى وهذا سيق ماذا؟ في معنى اخر. في معنى اخر. يعني في قوله هناك قم الليل - 00:15:15

الترجمة فرض في فضل - 00:15:35

عبدة بالليل كانوا قليلاً من الليل ما يهجرون وبالاسحار هم يستغفرون. في قول اسماء تتجافي جنوبهم عن يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم ينفقون. يا ايها المزمل قم الليل الا - 00:15:55

قليلًا إلى قوله إننا ناشدنا نصه يعني قم نصه أو انقص منه دون النص وهو الثالث أو نحو ذلك أو زد عليه. ما فوقه الثالثان أو قريب من ذلك. ورتل القرآن ترتيلًا. ورتل - 00:16:15

القرآن ترتيله وفيه دلالة على ان الافضل لقراءة القرآن هو ترتيله. هو التدبر والتعامل. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه. اذ قم  
ليلي هذا بدل من قوله الاسرة بدل. من قوله قم الليل. قم الليل الا قد اكلت - 00:16:35

نصفه ثلثه مثلا هنا قال قم الليل الا نصه اي نصف الليل نعم او ينقص منه قليلا او زد عليه. يعني ثلاثة احوال وهذا من التوسيع. في له عليه الصلاة والسلام - 00:17:05

والافضل بالنهاي طول الركوع والسجود مع طول الركوع سجود. لأن قال ورتل القرآن - 00:17:25

اروح واطيب لقلبه. وان كان طول القراءة وطول القيء والسجود هو الافضل - 00:17:45

فمسجده فجلسه بين السجدين. قريبا من السواء ما خلا - 00:18:15

والقلوب كذلك في الكسوف انه قام طويلا عليه الصلاة والسلام. ثم ركع وهو دون القيام الاول ثم رفع وهو دون الركوع يعني الذي قبله وهكذا. وهو دون القيام الاول يعني كل ركن يكون مناسبا الذي قبله. قال قم الليل الا قليل - 00:18:35

القراءة. ولو كثرت حسنات لان الحسنات العظيمة وان كانت في العد اقل من الحسنات الكثيرة - 00:19:05

مع سرد القراءة فهي افضل. ففضل الحسنة العظيمة من جهة الكيفية. أما الحسنات اذا كثرت فهو من جهة الكميه. والله اعلم مقدارها وعظمتها عنده سبحانه وتعالى. ليس الى العباد حسب العباد ان يجتهدوا - 00:19:35

القلب. فإذا كان صالح قلبه والثاني كان أفضل. وإذا كان يقول أنا إذا تأنيت في القراءة ربما تكثر علي الهوا جيس - 00:19:55

الوساوس فبادرها بالاستمرار في القراءة. فله ذلك لكن يجاهد والذين جاهدوا فينا لنهدوا وان الله لمع المحسنين. قال عليه الصلاة والسلام الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع الكرام البررة. والذي يقرأه الانشاء والذي يقرأه وهو يتتعتع فيه. وهو عليه شاق له اجران -

00:20:25

خرجه عن عائشة رضي الله عنها. وقال عليه الصلاة والسلام في حديث انس من حديث عبد الله طيب ان الله اهلين من الناس. اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. من حديث عبدالله بن عمرو -

00:20:55

عند احمد والترمذني بسند صحيح عن عبد الله ابن عمرو من ولية عبد الله بن عمرو انه يقال للقارئ القرآن قارئ القرآن هو الملازم للقرآن مثل صاحب القرآن. اقرأ وارقى وارتقي ورتل. شاهد ورتل -

00:21:15

كما كنت ترتل في الدنيا. يعني هو في الآخرة يقرأ القرآن. يرتله في درج ان لكنه كان يقرأ في الدنيا تعبدا ويقرأ في الآخرة تلذا. نعيم في سائر نعيمه في الجنة لا يقرأ تعبدا. يتلذذ به نعيم. مثل ما يتلذذ اهل الجنة بالنفس بالتسبيح. نفس -

00:21:35

التسبيح نفسهم التسبيح فلا يجد فيه اي مشقة ولا يجد فيه اي عناء بل هو انسه ولذته ونعيم كسائر النعيم الذي يتنعمه في الجنة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها -

00:22:05

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لابي موسى لو رأيتني البارحة حين كنت استمع لقراءتك. قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود. وال داود يعني داود نفسه داود بنفسه لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود جاء في رواية -

00:22:35

انه رضي الله عنه قال لو علمت يا رسول الله انك تستغث حبرتك لك تحبيرا وجاء ايضا عند ابن سعد بسند صحيح ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يستمعن لقراءة ابى موسى من -

00:23:05

فقال لو علمت لحضرته لكن تحبيرا. وقال عليه الصلاة والسلام. كما في الصحيحين اني لاعرف اصوات الاشاعريةن في بيوتهم في الليل اذا قرأوا القرآن كان يستمع لقراءة الاشاعريةن وكانوا قد اوتوا صوتا حسنا رضي الله عنهم. وكانت البيوت -

00:23:25

صغراما كان القارئ اذا قرأ ربما يقرأ في السطر في سطح بيته وربما يقرأ في التهريج مثلا اقرأ ويتغنى بالقرآن. ورفع الصوت بالقرآن له اثر. اذا لم يكن عنده احد -

00:23:55

يسمع القرآن منه. قال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وفي البخاري عن ابى هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لله اشد اذنا لصاحب القرآن -

00:24:15

صاحب القرآن هذا جاهل البخاري انه سبحانه الاشد اذى اي استماعا قال ثم قال من نبى النبي الذي يجهر بالقرآن وجاء عن حديث الله بن عبيد عند ابن ماجة بسند جيد لله اشد اذنا لصاحب القرآن -

00:24:35

من صاحب القينة بقينته. صاحب القينة اذا يستمع سبحانه وتعالى وهذا ايضا من الدليل على فضل الترتيل وان كان قراءته وحدره له لما جاء في حديث ابن مسعود عند الترمذى من حديث ولد محمد ابن كعب عن عبد الله ابن مسعود -

00:24:55

ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ حرفا من القرآن فله به كم؟ نعم عشر حسنا لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولا حرف وميم حرف. ايش معنى حرف -

00:25:25

الحرف قيل الكلمة. وقيل الحرف حرف التهجي. الى الحرف حرف الكريم وقيل حرف حرف التهج على قولين ورجح شيخ الاسلام ان المراد بالحرف الكلمة والمشهور بالمذهب مذهب احمد رحمة الله ان المراد بالحرف حرف -

00:25:45

ايضا وهذا حكى عن احمد في هذا ما يدل على هذا وعلى هذا رحمة الله. وان الحرف هل هو حرف التهجي او حرف الكلمة او حرف معنى الكلمة تقول حرف هذا الشيء يعبدوا الله على حرف فالحرف في اللغة -

00:26:05

يطلق على هذا ومنه قول الاسم الكلمة اسم او فعل او حرف او فعل الكلمة سموا الكلمة حرف. سموا الكلمة الكلمة اسم او فعل او حرف. والحرف هنا الكلمة -

00:26:25

تقول الف الف حق والا الكلمة. الف ها؟ الف. كم بيعمل كم حروف التهجي فيها؟ ثلاثة ايش تكون؟ الهمزة واللام اي نعم يعني تكون الكلمة ما تأكل حرف تقول الكلمة. قال الف لام ميم حرف. كم فيها من حرف هذه؟ حروف التهجي تسعة. لكن -

00:26:45

الكلمات كم؟ كلمات الف لام ميم ثلاثة الف لام ميم فاء فإذا نطقت باسمها تكون كلمة. وإذا تهجيיתה تكون حرفًا. لما سأله اسمه ايش؟ طلابه ان بعض الحروف فقالوا زاهي قال نطقتم بالكلمة وهي زه. زه نطقتم بالكلمة قال - [00:27:15](#) فالمعنى على هذين القولين على اختار شيخ الاسلام رحمة الله ان المراد بالكلمة وان المراد بالحرف هنا وقيل الحرب حرب التهدي. فإذا قيل مثلاً الحرف حرف التهجي ف تكون اذا قلت الحمد لله. تقول الف حرف - [00:27:45](#) واللام حرف والباء حرف والميم حرف والدال حرف. وان قلت الحرف كلمة تكون نفس الحمد لله كلمة حرف تكون حرفًا واحدًا وال مجرم يقرأ القرآن ويرجو ما عند الله عز وجل. والمسألة او الحديث اذا كان فيه قولان - [00:28:05](#)

فيتبع الله سبحانه وتعالى ويرجو فضله سبحانه وتعالى فالله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي وهذا مما يدعو المسلم الى ان يتأمل ويتدبر في قراءته للقرآن. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله - [00:28:25](#) في بعض كلامه تلاوة آية ليلة وتدبرها خير من ختمة خير من ختمة. يعني مع عدم التدبر. هذا قال رحمة الله والله اعلم. لكن الشأن من هنا يا اخواني الشأن يا اخواني ان التدبر له اثره على القلب وعلى النفس وهذا هو المقصود - [00:28:45](#) ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقهم تجارة لن تبور وذكر من صفاتهم التلاوة والتلاوة فيها المعنيان ان تتلو الشيء بمعنى ان تتبعه والتلاوة ان تتلو وبعضاً بعضها. وبالتالي الحقيقى هو الذي يقرأ القرآن مرتبًا له وحروفه يتلو بعضها بعض - [00:29:15](#)

الذين يتلونه حق تلاوته. ثم يتلوه بمعنى يتبعه. والشمس وضحاها والقمر اذا ايش معناتها لها؟ تبعها. فال التالي للقرآن يتلوه بمعنى يتبعه عملاً. يتلو حق تلاوته يتبعه عمله مع انه يتبع الحروف بعضها بعضاً يتبع الحروف بعضها بعضاً - [00:29:45](#) وهو يتبع ما فيه ولهذا في حديث ابي هريرة عند البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لا حسد الا في الحديث الصحيحين عن ابن مسعود وعن ابن عمر لا حسد الا باثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل - [00:30:15](#) وابه بعض الناس في دعاء يقول اللهم ارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار لا ما تبغى ليش تطلع في النهار؟ اثناء الليل واناء النهار السنة تقول دعواتك للناس اثناء الليل واطراف النهار. ان تتلوها اطراف - [00:30:35](#) نهار اول سط النهار وآخر النهار تقول اثناء الليل واناء النهار ما تقول اطراف النهار لهذا قال يتلوه اثناء الليل واناء النهار. حديث كذا فقال لا حسد الا من رجل اتاه الله القرآن. فهو يتلوه اثناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا. فهو ينفقه - [00:30:55](#) اثناء الليل واناء النهار. هذا حديث ابن عمر. حديث ابن مسعود رجل اتاه الله الحكمة لا حسد الا من دين. رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ورجل اتاه الله مالا فسلطه الله على هلكته في الحق - [00:31:25](#) ابي هريرة قال ذكرها ثم قال ورجل يتلو القرآن ويعمل بما هي يعمل فقال رجل يا ليتني مثل مال فلان. يا ليت رأه رجل اخر. يتلو القرآن هو لا يحسن التلاوة والقراءة فقال يا ليتني مثل ما قلنا فاعمل مثل ما عمل. جاء في الحديث الاخر عن ابي كبسة - [00:31:45](#) وبنيته فهمًا في الاجر سواء. في الاجر سواء وفي المقابل في الوزر سواء. ولهذا تلاوة التدبر كتاب انزلناه اليك كتاب انزلناه اليك مبارك ليذكروا وليتذكروا اولو الالباب. وقال سبحانه افلا يتذرون القرآن وقال لي - [00:32:15](#)

القوم افلم يتذرون القول قال افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقوالها عليها القبر ومنعت من للقرآن ورتل القرآن ترتيلها. ازال القرآن لاجل تدبره. كتاب اليك مبارك ليذكروا اي يتذرون اياته ثم قال وليتذكروا اولو الالباب فليذكروا انه اذا تدبره - [00:32:45](#) وتذكره ان الذي اهتدى القرآن انه من اهل الالباب. من اولي الالباب وليتذكروا اهل العقول نعم. هذا فيه هذا في حديث اخر في حديث اخر حديث ابن كبش - [00:33:15](#)

في ظده قال انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله علماً وماً فهو يتقى به ربه. ويصل به رحمه ويعلم له فيه حقاً فهو بأفضل المنازل. ورجل اتاه الله علماً ولم يؤته بالا فقال رجل يا ليتني مثل مال فلان - [00:33:35](#) فاعمل مثل ما عمل. قال عليه الصلاة والسلام فهو بنيته فهمًا في الاجر سواء. قال ورجل اتاه الله مالاً هذا المقابل ولم يؤته علماً فهو يخبط في ايمان الله. لا يتقى في ربه ولا يصل به رحمه. ولا يعلم له حقه - [00:34:05](#)

فهو باحث المنازل. ورجل اخر يقول يا ليتني مثل مال فلان. الذي يخبط المال بغير علم. فاعمل مثل ما عمل قال عليه فهو بنيته فهو ما في الوزر سواه. هذا والعياذ بالله محروم من المال. ومع ذلك يتمنى الشر والعياذ بالله - 00:34:25 حرمان والعياذ بالله. يتمنى انه مان فيخبط في مال الله. في الحرام في الاذن في انواع المعاشي. فهو بنيته لماذا؟ لانه عزم عزم عليها ولم يتراجع عنها. فالعزم يؤخذ به - 00:34:45

ففيه الاذن ففيه اللائم. انما الذي يؤخذ منه يؤخذ بسانه الهاجس الخاطر حديث النفس هذه لا يؤخذ بها الانسان الثلاثة. مطلقا لا في الخير ولا في الشر - 00:35:15

وعندنا اذا الهم والعزم. الهم والعزم اذا هم الانسان بالخير فانه يكتب له ولو لم يعمله. واذا هم بالشر فانه يكتب لا يكتب عليه ويكتب له اذا اعرض عنه. من هم - 00:35:35

بسيئة فعملها. كتبت له عليه سيئة. فان لم يعملها كتبت له حسنة كاملة. قال فان عملها. جانب تكتب له حسنة. والحسنة مضاعفة. كتبت في باب الهم الحسن وفي جانب الهم السيئة لا حتى يعملها. فان فان عملها كتبت سيئة واحدة. فان لم يعملها كتبت حسنة. لماذا - 00:36:05

قال ان تركها من جرایا كما عند مسلم. العزم يؤخذ به في الخير والشر. مراتب القصد خمس مراتب القصد خمس هابس الذكر فخاطروا فحديث النفس فاستمع فهم فعزم كلها رفعت. سوى الاخير ففيه اللائم قد وقع. وفيه اللائم قد وقع. كلها رفعت - 00:36:35

سوى الاخير ففيه اللائم قد وقع. بمعنى انه حينما يعمل لان العزم هذا عمل هذا عمل والهم ترجيح لاحدهما لكن اذا عمل فانها سيئة. وان لم يعمل ففي هذه الحالة ان تركها كتبت حسنة كاملة. ولذا قال فهما في الوزر - 00:37:05

تجري سواء هما بالوزر سواء. لان هذا تكلم به. عمل. تكلم يعني. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام انه كان حريصا على قتل صاحبه. القاتل والمقطوفين الصحيحين حديث ابي بكرة. القاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول - 00:37:35

القاتل فما بال مقتول؟ قال كان حريصا على قدر صاحبه. لانه قاتل ومقتول لانه كان حريص. يحمل السيف وقاتل لكنه قتل. لكنه قتل. فلذا قال هما في النار. قولوا في النار هذا - 00:37:55

باب الوعيد هذا من باب الوعيد وامرها الى الله. مثل ما يتقاول اهل البغي والتعدي نحو لذلك من اهل الاسلام هم على خطر عظيم. قال ورتل القرآن ترتيلها وعاود على بدء مسألة الترتيل على قولين لاهل العلم وينظر مسلم ما يصلح قلبه - 00:38:15

كان كثير من العلم وهو قول ابن القيم رحمه الله يرجحون الترتيب مع قلة القراءة على كثرتها وقالوا ان هذا هو الذي جاء في الاخبار عن النبي عليه السلام قال ابن مسعود كما في البخاري في رواية لا تهده هدم الشعر - 00:38:45

ولا تنذروه نذر الدقن حركوا به القلوب وقفوا عند عجائبه ولا يكن لهم احدكم اخر يقول عبد الله ابن مسعود حركوا به القلوب. وثبت عن ابن عمر عند ابن سعد بسند - 00:39:05

انه مكث في البقرة اربع سنوات. اما رواية ثمان سنوات فهي ضعيفة عند مالك. مكة اربع سنوات. وجاء عند ابن سعد بسند ضعيف ان عمر رضي الله عنه مكث في البقرة سنتين مكث فيها عشرة سنة رضي الله عنه - 00:39:25

والمعنى انه يتأملها ويتدبرها. وليس انه لا يقرأ الا البقرة. لانه قراءة تدبر وله قراءة اخرى كان كثير من السلف لهم قراءتان نعم يقرأ قراءة تدبر يطلب فيها النظر واستخراج - 00:39:45

القرآن بعضهم يقول لي ثلاثون سنة لم اختم البقرة. او او قال ما ختمت يقول انا بدأت اولى ثلاثون سنة لم اختم القرآن. ما ختم القرآن. يعني لا بأس ان يكون الإنسان ان يكون له قراءة. اوقات - 00:40:05

يكتب فيها وينظر فيها ما تيسر من القرآن اذا فتح الله العبد واقات يقرأ فيها القرآن وتكون قراءته على طريقة الحذر هذا لا بأس به. لا بأس حتى لا يهجر لكن اذا لم يترتب على التدبر والترتيل هجر - 00:40:25

القرآن لا بأس يعني معناه انه يقرأ شيئا من القرآن ويترك باقيه وينقطع عنه فهذا هو الذي عليه ان يحتاط اما اذا كان يقرأ ويتدبر القرآن ويختتمه ما تيسر في اوقاته لكنه كما - 00:40:45

يجتهد في تحريك القلب به وتدبره وتأمله. والروايات عن الصحابة في هذا كثیر. في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمسعود اقرأ علي القرآن. كنت اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من - 00:41:05 قال قرأت ان يصدر سورة النساء حتى اذا بلغت قوله فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك. فاللتفت فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام. تذكر هؤلاء الذنوب. شوفوا ايش - 00:41:25

ربما تكون احوال الامة هي شيء من التقصير ولا شك انه مقام شديد. قال فاللتفت فاذا عليه الصلاة والسلام. قال الى قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطئا وطئا اي مواطأ. واقوم قيلا اي قوله. القليل معنى القول - 00:41:45 فقوله اشد وطئا واعظم قيلا اي اشد موافقة. الناشئة من نشأ قيل اذا قام من بالحبشية وقيل انها عربية عربية القرآن هل فيه شيء مماثة العرب؟ ذكر بعض الكلمات قليلة ومنهم من قال هذه الكلمات - 00:42:15

هذه الكلمات استقرت عند العرب وتكلموا صارت من كلامهم. ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيل وقيل ان الليل كله ناسية وشاعات وكل من قام من الليل كل من قام - 00:42:45 من الليل فانه انسا او نشا. يقال له ناشئة في جميع ساعات الليل. وقيل انه لا يكون الا بعد تهجد. ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك. وقيل انه يدخل في ايضا جميع الليل. من غروب - 00:43:05

الشمس وان ما بين المغرب والعشاء ايضا موضع من قيام الليل كما في حديث انس انه رضي الله عنه كان يحييون ما بين المغرب والعشاء. فنزل قوله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون - 00:43:25 الحين يا انس سند لا بأس به لكن افضل القيام ان يكون بعد نوم كما في قوله يا ايها المنتمل قم الليل الا نصفه او انقصه منه بل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم - 00:43:45

يتواتأ القلب واللسان. لان لسان يقوم من نومه وقد هدا نفسه وهذا ذكره وارتاح واطمئن مع الليل هدأت العيون وهذا الناس وليس هناك رجيد ولا اصوات فهو اقرب الى الخشوع والاقبال والخضوع ولا بأس ان يرفع - 00:44:05 صوته لانه ليس عنده من ينزعج او يتاثر بقراءة القرآن من نائم وغيره اما اذا كان عنده احد نائم وغيره فعليه يراعي ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام هدئه في قراءة القرآن كما قالت عائشة - 00:44:35

انه لا يوقظ النائم ويسمع ليقطان. وحديث ابي قتادة وحديث بلال في قصة بكر وعمر انه قالت لاحدهما ارفع قليلا وقال لآخر اخفض قليلا قال الاخر اخفض قليلا الحديث في هذا الباب انه عليه الصلاة والسلام قال لهم ذلك قال ارفع صوتك قليلا وقال اخفض قليلا - 00:44:55

ما عند ابي داود وقال احدهما اسمعت من نجيت وقال عمر اوقظ واثنان واطرد الشيطان وقال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ساق مصنف هذه الآيات اشاره الى فضل قيام الليل. لمن تيسر له ذلك. ومن الليل يعني من بعض الليل فتهجد - 00:45:25 التهجد يكون بعد نوم. به نافلة نافلة الزيادة. لك خص بها لهذا قيل ان قوله لما قال نافلة لك ليس نافلة بمعنى انه تطوع انه واجب. قال لك وزدناك على - 00:45:55

امتك انه يجب عليك قيام الليل على احد القولين. ففسر قوله لك الخصوصية وان النافلة ليست معنى التطوع معنى الزيادة. بهذه الصلاة التي يتطوع في حق غيرك. عسى ان يبعثك ربك. وقيل - 00:46:15

ان وجوب القيام نسخ وهذا هو الظاهر. حديث عائشة في صحيح مسلم فنسخ فكان تطوعا بعد فريضة. وان الله سبحانه وتعالى ابقاها حولا ثم نسخ بعد ذلك والنسخ عام ولم يأتي تخصيص له عليه الصلاة - 00:46:35 امتي وهذا هو الاقرب والله اعلم. وعلى هذا يكون قوله نافلة لك اي زيادة لك. ورفعة في درجتك لان الله قد غفر لك ذنبك. غفر لك ما تقدم منك وما تخاف. فانت تعمل في الازدياد في الطاعات - 00:46:55

عملك ازيد طاعات ازيد ازيد في النوافل بخلاف امتك فتتطوع لهم اما ان يكون زيادة في الطاعات او مكفرة اما انت فهو زيادة نافلة لك.

وهذا اظهر لما تقدم وانه ليس واجبا عليه عليه الصلاة والسلام. ولذا كذبت الصحيحين من حديث عائشة ومن حديث شعبة يا رسول

الله - 00:47:15

لما قام حتى تفطرت الى ما تفعلوا ذلك؟ قال افلا اكون عبادا شكورا؟ لفظ عند بعض اهل السنن لعل عند ابن ماجة انه قام حتى تزلع  
قدماه يعني وهو التفطر والشكوك فيها من طول القيام. عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا مما يبين انه كان يطيل القيام. وافضل -

00:47:45

طول القنوت. افضل الصلاة طول كما في حديث جابر عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. المقام المحمود على قول الجمهور هو  
الشفاعة. وهذا هو الثابت الصحيح هاي من حديث هريرة وايضا في صحيح البخاري انس من حديث ابن عمر واحاديث اخرى واحد  
الشفاعة حديث مشهور - 00:48:15

ان الناس يموجون منذ ان خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة. لذلك يموجون ويضطربون ويدهبون الانبياء. حتى وكلهم يقول نفسي  
نفسني. حتى فيأتون الى نبينا عليه ها؟ يقول انا لها انا لها. بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه. انا لها انا لها - 00:48:45  
فيشفع الحديث. وهذا هو المقام المحمود. وكل ما يكون من فضائله من ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام فهو من المقام المحمود  
اعظمها وراسها الشفاعة الشفاعة العظمى في الفصل بين الخلايا - 00:49:15

وقال سبحانه ومن الليل فاسجن له. وسبحه ليلا طويلا. يسبحه. لم اسجد له. يعني من بعض لا تقوم الليل قالت عائشة رضي الله عنها  
في صحيح مسلم وما اعلمه قام ليلة حتى اصبح ولا صام شهرا كاملا الا رمضان - 00:49:35

اما صيام الشهر كامل هذا صحيح يعني هذا واضح وجاء رواية ام سلمة كان يصل رمضان لشعبان يعني انه يصرط صوم يسرد الصوم  
ليس المعنى انه يصوم الشهر كله لا انما كان يصوم عليه الصلاة والسلام بمعنى انه - 00:49:55

ربما افطرت بعد الشهر فكان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام يقوم ما تيسر من الليل. يقوم ما تيسر من الليل صلوات الله  
وسلامه عليه عليه الصلاة والسلام. قالت عائشة رضي الله عنها انه ما قام ليلة حتى اصبح عليه - 00:50:15  
الصلاه والسلام. ما قام ليلة حتى اصبح. وما صام شهرا كاملا اما قيام الليل فذكر بعض اهل العلم انه ربما قام  
ليالي او بعض الليالي من - 00:50:55

اخوانه في النادر وهذا نقل في حديث خباب ابن الارت رضي الله عن سند صحيح ما يدل على انه قام الليل كله حتى اصبح لكن هذا  
لعله لامر عرض له ولامر نزل وكنادر ومن القواعد - 00:51:15

الاصولية الحديثية الفقهية ان السنن العارضة ان السنن الراتبة لا تعارض السنن العارمة احيانا. عندنا او لا تعان السنن المستقرة  
والراتبة لا معارضة بينها وبين السنن التي تعرض احيانا مثل مثلا النظر في الصلاة تنظر الى موضع سجودك. موضع سجودك هذا هو  
قول الجمهور خلافا لمالك - 00:51:35

جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ان النبي نظر امامه عليه الصلاة والسلام. قال رأيت الجنة والنار في عرض هذا الحائط. وبوب  
البخاري باب نظر المصلي قدامهم يعني الى امامه. فهل يقال ان من السنة النظر الى ما؟ نقول لا هذه سنة عارمة وليس سنة -  
00:52:15

مال راتبة ليست سنة راتبة. انما عرض له لسبب. والا فلا يأتي مثلا الانسان يقول اذا كان الرسول نظر مرة فانا انظر اقول لا عرض امر  
لسبب ولم يكن عليه الصلاة والسلام فعل ذلك على انه من الامر - 00:52:35

امر المشروع. مثل انسان يأتي ويحمل مثلا الطفل في الصلاة يحمل الدائن. قل لماذا؟ قال الرسول حمل امامه. كل ما صل حمام هذا  
لامر عار ولا يقال احد انه سنة. ولا يقول احد انه سنة. يقول الرسول فعله. يقول - 00:52:55

عليه السلام لم يكن يفعل هذا الا لامر عام. انت اذا كان طفلك الصغير خشيت عليه وان تنهي من الصلاة لا بأس لن تأخذ وتحمل المرأة  
تصلي وطفلها تخشى عليه لا تتركه تحمله ولو كان تصلي اذا خشيت - 00:53:15

ليس عنده من يحفظه فاحمل طفلها الصغير وتصلي. بل قال بعض العلماء وترضعه. ترضعه لو انها يعني ضاق عليها الامران ولم

تستطيع هذا ولا هذا. تحمله وتطيعه او انها كانت تصلی. فصرخ الصبي - 00:53:35

تبرم واحتاج الى الطعام تأخذه وتنقذه الثدي. كما يقول الثوري والنحوي وجماعة من اهل العلم ولا شك ان هذه احوال يعني تكون عارضة تكون عارضة ونادرة والانسان يختار ومثل ما يعرض الانسان - 00:53:55

انه ربما يتقدم ويتأخر. الرسول تقدم في صلاته ومشى. فتح الباب لعائشة. لسبب وفتح الباب لعائشة وهكذا التقدم في صلاة سد البرج فرق بين الاحوال العارضة والسنن المستقرة الثامنة - 00:54:15

قال ومن ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا فاسجد له. اختلف في هذه الاية فاسجد له قيل في السجود الصلاة والتسبيح الذكر. ومن الليل فاسجد وسبحه ليلا طويلا. والاقرب والله اعلم ان الجميع صلاة - 00:54:35

ان التسبيح في الصلاة وقراءة القرآن الصلاة فاسجد له. يحتمل الله على المراد. فاسجد له يعني في الليل والتسبيح يكون فيها ويكثر من التسبيح ويحتمل كما قال بعض اهل العلم - 00:54:55

بالالية قبله واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. واذكر اسم ربك بكرة ومن الليل فسدا فقال بكرة واصيلا. فقيل البكرة ما هي؟ صلاة الفجر. والاصيل وهو الاصال بعد الزوال. صلاة ماذا - 00:55:15

الظهر والعصر والعصر. وسبحه ليلا طويلا المغرب والعشاء. المغرب والعشاء. والاقوال اذا كانت لا تتنافي لا بأس من القول بها جميعا. هذا من باب اختلاف التنوع. فعلى هذا اذا كان - 00:55:35

عمر بصلاة الليل وكذلك سائر التطوعات فالفرض من باب اولى فالفرض مأمور به من باب اولى ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. سبحة ليلا طويلا. وبين هذا في قوله سبحانه وتعالى قم الليل الا نصفه او انقض في الاية. ثم ذكر المصنف رحمة الله - 00:55:55

ابن هريرة قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة الصحيح ان من هم؟ ما هما؟ او من هما؟ ها؟ البخاري ومسلم البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردشة البخاري رحمة الله - 00:56:25

توفي ولد سنة اربعة وتسعين وستة وتوفي سنة كم؟ مئتين وكم؟ سبعة وتسعين عام ستة مئتان وستة وخمسون. ومسلم هم الحجاج مسلم ابن الحجاج ابن مسلم البشري النيسابوري ولد سنة وفاة الشافعی. كم ولد؟ مئتين واربعة. مئتين واربعة - 00:56:45

وتوفي سنة واحد وستين ومائتان رحمهما سنة واحد وستين ومائتين رحمهم الله نعم هذان هما صاحبا الصحيح البخاري وهم اصحاب كتاب على بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ظهور العلماء خلافا للمغاربة ان البخاري اصح من مسلم. تنازع قوم في البخاري - 00:57:15

وقالوا اي دين تقدمه؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما قد فاق في حسن صناعة مسلم بخاري باق في الصحة وهذا واضح من جهته ان مسلم في الصناعة ترتيب الاخبار وجمع الاخبار في مكان واحد. لكن البخاري رحمة الله له صناعة خاصة - 00:57:45

صناعته الفقه رحمة الله. صناعته العلم. وكل قانع صنعة وصنعة الاسلام ما هي؟ العلم صنعة الاسلام العلم. فكان رحمة الله له هذه الصناعة العظيمة رحمة الله. ولذا من تدبر هذا الصحيح ظهر له حسن صناعة رحمة الله - 00:58:15

وحسن تدبره في الترجم حتى قال بعض العلماء فقه البخاري في تراجع حتى ان كثير العلم يختلفون في الترجم اختلف عظيم في كلامه ثم يتبيّن لهم ما فيها من الفقه ويختصر الترجمة التي تختصر الاقوال وذكر الراجح - 00:58:45

هذا ظاهر لمن درس هذا الكتاب وتأمله ترجمته والآثار التي يريدها. قد تستغني عن كثير من الاهل الادلة التي تذكر من الادلة الضعيفة في كتب الفقهاء. كذلك يغنيك رحمة الله بفقهه - 00:59:15

ادلة عامة لمسائل تبحث لها عن دليل. يقول رحمة الله مثلا من ابواب باب التيمم في دخول المسجد وغيره. تيمم بدخول المسجد.

وقال باب التسمية عند الواقع وغيره ثم ذكر على حديث على باب التسمية حديث عائشة كان - 00:59:35

حديث ابن عباس. لو ان احدكم اذا اتى اهله. واذا تأملت حديث عائشة وجدته دليلا لو قال سميت دليلا على دخول المسجد باليمين.

والحديث عائشة ما الدليل على دخول المسجد؟ تقول حديث عائشة - 01:00:05

ان ضدهم الشمال تخرج بالشمال. في المسجد وتدخل باليمين. تدخل البيت باليمين تخرج بالشمال لأنها رضي الله عنها قالت كان

يعجبه التيمم بتنعله وترجله وتطهره ثم قالت وفي هذه الكلة اجملت او عممت وقد تقول اطلقت في احواله كلها وانه يتيم -

01:00:25

في كل احواله ولا شك ان دخول بيته الخروج من اعظم شأنه عليه الصلاة والسلام. بل كان اذا دخل بيته بدأ بالسوال. عند دخول البيت. دل على ان دخول البيت ايضا له شأن - 01:00:55

كان يبدأ بالسوال كما عند مسلم. كان اذا خرج يبدأ بالسوال ايظا كما عند الطبراني. عن زيد بن خالد هذا من اعظم شأنه. كيف لا يكون دخول البيت من بل هو من اعظم شأنه لكن عائشة رضي الله عنها ذكرت امورا مما هو عبادة وامور مما هو ربما يجري مجرى العادة -

01:01:05

فكأنها تقول انظروا الى ما كان من باب العبادات. وما كان من شأنه من امور عادات فالحقوا الجميع به. هذا من فقه رضي الله عنه فلو انها صارت تعدد اشياء من هدي ربما قيل لما عدد واختصرت ما سواه ليس داخلا - 01:01:25

في هذا الحديث لكن اطلقت ولا شك ان هناك شيئا من شأنه. وظهورها لم تذكرها. في دخول المسجد الخروج من دخول البيت الخروج منه. وهكذا فكانت رضي الله عنها او كان قوله - 01:01:45

دليلا بينا في المسألة مثل قول ابن عباس رضي الله عنهم لما قال صلى ثماني جميعا جميرا بلفظ الظهر والعصر والمغرب قيل ما اراد ما اراد قال اراد الا يخرج امته مع في عذر - 01:02:05

لكن ما ذكر لهم العذر. ما ذكر عند مسلم من غير خوف ولا من غير خوف ولا مرض. الصحيحين اراد ان امته. وذكر انموذج ذكر مثالين كما ان عائشة ذكرت ايضا امثلة. كذلك ذكر امثلة ثم قال اراد الا يخرج - 01:02:25

ثم هي ذكرت امثلة وقالت رضي الله عنها ومن شأنه كله. وفي شأنه كله. فالمعنى في كلام ابن عباس رضي الله عنهم ان كل كما يكون حرج وهو في هذا الحكم داخل بلاد الحكم. وابن عائشة رضي الله عنها كذلك ايضا ان ما كان من شأنه من غير ما ذكرت - 01:02:45

هو داخل في هذا العموم وهذا الاطلاق من قوله رضي الله عنه. ولهذا البخاري رحمة الله قال باب التيمم بدون دخول المسجد غيره ثم قال كان ابن عمر اذا دخل المسجد بدأ باليمين. وهذا الاثر لم يذكر الحافظ - 01:03:05

لا من حجر ولا من رجب من وصله. واوأب الرجب ينظر لان رجب المطبوع منه ناقص رحمة الله. لكن ذكر اثر ابن عمر في دخول المسجد. ابن عمر من اشد الناس - 01:03:25

اتبعا للنبي عليه الصلاة والسلام. واذا اختاره وذكره كان يدخل بالمسجد بيمنيه. وفي الباب حديث انس رضي الله عنه عند الحاكم قال من السنة يا اخي حنوجد ان يبدأ بنيمين وذا خرج ان يبدأ بالشمال وحديث لا بأس باسناده. فالبخاري رحمة الله - 01:03:45

ترجمة فيها الفقه العظيم كما ذكر العلماء رحمة الله عليه. وقد يسارع بعض من؟ يتكلم من الشرح يقول ما هذه الترجمة؟ قد استنكر عليه. لكن اهل النظر في ترجمة. في - 01:04:05

ادونا العجب العجاب. بل انه رحمة الله يذكر ترجم احيانا وقع عليها الاجماع. وقع عليه الاجماع وهذا من العلم مثل اهل العلم يذكرون ما يقع الاجماع يذكرون ما يقع في الخلاف حتى لا يخلو الكتاب من - 01:04:25

المسائل التي يحتاجها طالب العلم. قالوا في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل هنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من - 01:04:45

من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. حديث الصحيحين بل متواتر. رواه قريب من ثلاثة صحابي. وكثير منها احاديث صحيحة. واصح الاخبار حديث هريرة في الصحيحين. وفي مسلم عن ابي سعيد - 01:05:05

ابي هريرة واصح الروايات في هذا ثلث الليل الاخر. جاء في مسلم اذا مضى ثلث الليل وفي لفظ اذا مضى اذا مضى ثلث الليل وفي لفظ اذا مضى شطر الليل. بعض العلم حاول ان يوجهها لكن الاصح والاثبت اذا - 01:05:25

اه انه سبحانه وتعالى ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر. ثلث الليل الاخر اخيرا الليل من نصف الليل الاوسط. لماذا؟ الاخر اشارة الى ان الثالث يختلف من وقت من الشتاء الى الصيف. المقصود الثالث الاخير. الثالث الاخير. وثلث الليل هذا المراد - 01:05:45

على الصحيح الى طلوع الفجر. الى طلوع الفجر. ومن اهل العلم من يقول الثالث اذا اضيف الى الليل والثالث اذا وقف الى النهار اي نصف النهار نصف الليل مثلا فان الليل من - [01:06:15](#)

غروب الشمس الى طلوع الشمس. الى طلوع الشمس كذلك من طلوع الشمس الى غروبها. وانما قيل الليل او النهار فالليل بلا. اضافة نصف اليه من غروب الشمس الى طلوع الفجر. والليل والنهر من طلوع الفجر الى غروب الشمس. لكن - [01:06:35](#) ان هدفه نظر وهذا الحديث يرد على هذا وقد يرده. وقد اشار بعض من هذا التفصيل موضع لهذا قال نصف الليل الاوسط. في حديث عبد الله بن عمرو صلاة في صحيح مسلم. صلاة - [01:07:05](#)

الى نصف الليل الاوسط. ولا شك ان النصف ولا نصف الليل. ونصف الليل او صلت المراد به من غروب الشمس الى طلوع الفجر الا على هذه القاعدة نقول يحسب نصف الليل يجعل ما بين غروب الشمس الى - [01:07:25](#)

طلوع الشمس ثم ينصب ما بينهما ويكون ابتداء النصف الثاني بهذا القدر. يعني لو زاد ما بين الفجر وطلوع الشمس مثلا ساعة ونصف ف بهذه الحالة يزيد على الليل نصف الليل اول ساعة الا ربع - [01:07:45](#)

في الليل ثاني ساعة الا ربع وهذا فيه نظر والصواب على ما دل عليه الخبر وعدم التفريط بينهما. اما اذا اغلق الليل والنهر هذا واضح. الليل من ضلوع من غروب الشمس الى طلوع الفجر والنهر - [01:08:05](#)

من طلوع الفجر الى غروب الشمس وقد اجمع المسلمون على ان صلاة الفجر من صلاة النهر انها من صلاة انها هناك قوم لا يصح عن الشعب ولعل لا يثبت انه يقول انما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [01:08:25](#)

ليس من الليل وليس الغلام للنهر. لكن هذا قول لا يصح وقول باطل ويظن انه لا يثبت عنه عنه رحمه ثم قال ينزل ربنا سبحانه وتعالى شف ينزل اضاف النزول اليه والقاعدة ان - [01:08:45](#)

بالاضافة الى الشيء انه فعله وانه ليس من غيره ينزل ربنا يجب وان هذا النزول هو نزوله سبحانه وتعالى. وفيه رد لقول من قال ان النجوم نزول الامر نزول الملائكة نزول الملك. هذا كله باطل. لأن الله لأن النبي قال ينزل - [01:09:05](#)

ربنا كل ليلة هذا مخالف للظاهر. الامر الثاني ان نزول الرحمة ونزول ليس خاصا بثلث الليل. نزول رحمة ونزول امر في كل وقت. فعلى هذا يكون نزول الرحمة ونزول اولئك الخاص بادراك. هذا كلام - [01:09:35](#)

ومن بعد كلام باطل. الامر الثالث ان هذا فيه ربما يعني اضافة نقص الى البيان. النبي عليه السلام هو افصح الناس. وانصح الناس واعلم ناس عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ومع ذا وهو في اذى امر عظيم. في هذا الامر العظيم - [01:09:55](#) ويقول ينزل ربنا كل ليلة. ينزل ربنا كل ليلة. فهل يعقل او يتصور ان المعنى ان النبي قال ينزل يعني ينزل ملك ينزل امره رحمته الرسول سكت عن هذا ثم يأتي فراخ الجهمية وغيرهم وتمضي القرون - [01:10:25](#)

في ضلال عن هذا حتى جاء فراخ الجهمية وامثالهم واتباعهم. فيبينوا لنا الهدى في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا سبة ونسبة الى اهل العلم الى كتمان العلم بل الى النبي عليه الصلاة والسلام. وتأخير - [01:10:55](#)

وقت الحاجة لا يجوز في ايسر الامور. فكيف في هذا الامر العظيم؟ انبسطوا الكلام في هذا وبينوه ينزل ربنا كل ليلة الى السنة. هل يستطيع انسان ان يأتي بقول اوضح من هذا - [01:11:15](#)

في انه ينزل حقيقة هل يمكن؟ ما يمكن. لو افترضت على انسان ان يقول قول يأتي ولهذا تجد اخبار التوحيد والعقيدة فيها من البين والوضوح ما يرد قول كل باطل. يقول عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم عيانا كما ترون الشمس ليست ليست - [01:11:35](#)

وكما ترون القمر ليلة البدر. هل بعد هذا البيان بيان؟ لو افترضت على انسان ان يأتي ببيان لرؤيته سبحانه وتعالى انه يرى حقيقة لا يمكن ان يأتي ببيان ابلغ من هذا البيان عيانا كما ترون الشمس - [01:12:05](#)

ما ترون القمر؟ الشمس ليلة البدر. والقمر ليلة البدر والشمس ليس دونها سحاب لكن من عملت بصائره لا يستغرب ان يقول مثل هذا القول. ولذا فيه نسبة نقص البيان والنصح والعياذ هل يلزم عليه نوازل باطلة؟ فكان هذا القول باطل - [01:12:25](#) خاصة ان الاخبار تواردت يعني جاء هذا الخبر. بهذا. ثم الاخبار كلها كلها جاءت ينزل. ولم يأتي بخبر واحد. في خبر واحد صحيح.

نزول الامر او الملاك لم يأتي بخبر صحيح ذلك. تتوارد الاخبار على ذلك. قاعدة اهل العلم - [01:12:55](#)

حينما يأتي خبر يكون خبر محتمل. فيأتي اخبار اخرى تبينه. لكن الخبر الصريح الواضح اذا جاء خبر يخالفه ربما يعني لو جا لو فرضت جاه خبر او عدة اخبار احتجنا للجمع والنظر لان هذا خبر صريح - [01:13:25](#)

فاذ كان الامر على العكس كلها تأتي بوصف النزول. واثبات النزول له سبحانه وتعالى ثم قال كل ليلة الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا ثم انظر الى تمام الحديث بعد - [01:13:45](#)

امر لا يحث فيقول من يدعوني فاستجيب هل الرحمة تقول ذلك؟ هل الملك يقول ذلك هذا لا يجوز. هل يقول من يدعون ويستجيب؟ يقول ان ربكم يقول فادعوني ان ربكم يقول. اما هنا - [01:14:05](#)

من يدعوني تمام الحديث اول الحديث صريح لكن اخر الحديث يقطع بهذا من يدعوني ينادي سبحانه عباده فاستجيب له من يسأل من يستغفرني فاغفر له ولذا اخذ اهل العلم هذا واجمع عليه اهل العلم وانه نزول حقيقى - [01:14:25](#)

كل ليلة لكن على قاع اهل العلم ان هذه الافعال انه سبحانه وتعالى لان من صفاته ما يفعل مثل النزول والاستواء هذا النزول لا نعلم كيفيته. يثبته كما ثبتت الذات اثبات الصمام كاثبات الذات. اثبات الصفات كاثبات - [01:14:55](#)

يحدو حذوها ويتبعها. لا ثبتها اثبات كي لا نقول واولى تأوله على جهة كيفية ونقول كذا وكذا. ولهذا نقل الكرجي رحمة الله احد علماء الشافعية عن محمد بن الحسن الشيباني لما ذكر الخبر قال نمره ولا نفسره - [01:15:25](#)

يعني لا ندخل عقولنا فيه. لا نبشره بمعنى تأوله. بمعنى نقول ينزل كذا كيف ينزل لا نمر على حقيقته والله والرسول خاطبنا بما نفهم ونعقل نؤمن وهذا هو الذي يميز من يؤمن ويصدق بهذا الخبر ويعمل بمقتضاه. وهو سؤال الله - [01:15:55](#)

تعالى من فضله قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب ومن يسأل ومن يستغفر له وتقديم في اخبار كثيرة ان الله عز وجل - [01:16:25](#)

يستجيب دعاء عباده اذا دعوه فاذ كان هذا فيها مثل هذه الاوقات مثل هذا الوقت لمن اخر الليل ترجى فيه الاجابة انه احرى باجابة دعاء العبد. خاصة اذا كان دعاؤه بالتسلسل باسمائه - [01:16:45](#)

وصفاته مع الاقبال والخشوع. في جمع بين اسباب القبول. واختيار الاوقات التي اوقات اجابة فنؤمن بالخبر ونمره كسائر الاسماء والصفات لله سبحانه وتعالى. وبها تطمئن النفس ويطمئن القلب. ما زاد على ذلك مما لا تعلقه عقولنا نؤمن به. ونعلم ان الشريعة تأتي بما - [01:17:05](#)

فيه العقول لا ما تحيل العقول. النزول كله يعرفه. نعرفه معناه. لكن في حقه سبحانه وتعالى. نقول قولوا الله اعلم بكيفيته. ثم قال انه ينزل الى السماء الدنيا. ثم ذكر علماء مباحث كثيرة في هذا بعض اهل العلم - [01:17:35](#)

ترى عدم الدخول فيها وعدم الخوف فيها تؤمن بها وايضا من ذلك اتنا نقول انه سبحانه وتعالى وان هذا النزول كل ليلة لكل قوم في شرق الارض وغربها في جنوب - [01:17:55](#)

قهوة شماليه وان اختالف الليل والنهار. قد يقول قائل طيب عندنا الليل عندنا نحن ليل. في البلاد الأخرى في شمال وغيرها مثلا تكون يكون نهار. يكون عندك نهار ويكون عندك غيرك ليل. تختلف - [01:18:15](#)

بين طرفي الدنيا تقريبا يوم وليلة. يوم وليلة. يعني او قريب من هذا يكون عندك ليل عندك نهار نؤمن بذلك. ولهذا اهل البدع والظلة لما ادخلوا عقولهم في هذا وهو في الحقيقة يعني - [01:18:35](#)

يقال لم يحترموا عقولهم والا من احترم عقله فانه يسلم بذلك. والانسان في الحياة الدنيا هنالك امور لا يدركها عقله ولا يستوعبها يسلم بها لغيره. ويقول انا عقلي ما ادرك. ولا يستوعب. لكنه يؤمن مع انه بشر مثله. في جهازه والله - [01:18:55](#)

فما بالك بافعاله سبحانه وتعالى؟ فان عليك ان تسلم وان تذعن وان تعلم ان القرآن حق وما جاء به حق وما ادركته تؤمن به وبحكمته وما لم تدركه تقول سمعناه واطعنا - [01:19:15](#)

وان الله ينزل سبحانه وتعالى كل ليلة. من اين اتهم هذا؟ من قياس الخلق على الخالق سبحانه وتعالى قم قاس مثلوا ثم انكروا.

يعني لا يمكن ان يقع مبتدع في الانكار الا بعد التمثيل. وقعوا في طامة لما وقعوا في طامة - [01:19:35](#)  
هم لما مثلوا الله بخلقه قالوا كيف يكون النزول؟ يعني هنالك امور كثيرة ذكروها في انكار النزول لكن مما تدرعوا به؟ قال كيف تقول  
ينزل كل ليلة ثلث الليل الاخر؟ وعندنا ثلث وعندنا وعند قوم اخرين - [01:20:05](#)

وسط النهار كيف يكون هذا يقول لانك مثلت الله بخلق فلما مثلت الله بخلق سبحانه وتعالى قاد كذلك الى تعطيل هذه الصفة  
والواجب عليك ان تؤمن وتعلم ان الله - [01:20:25](#)

الله سبحانه وتعالى يوثق بخلقه. الخلق هم الذين على هذا الوش لا يمكن ان يتأنى هذا منهم حتى هذا منه. اما وسبحانه وتعالى فلا  
يقياس بخلقه. بل تؤمن وتعلم انه حق. فما لم يدركه - [01:20:45](#)

عقلك تقول سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا. ولهذا هم يشنعون يقولون يأتي من يثبت النزول بشناعة وشخافة والعياذ بالله. وهو في  
الحقيقة ماذا ينسبون الشناعة الى النبي عليه الصلاة؟ القائل هو - [01:21:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ان قلتم شناعة اول واوصلت بهم الوقاحة في بعض ان يقول مثلا سخافة هذا والعياذ بالله اقدم على  
النصوص في صدورها وقدح في الشريعة وقدح في الدين - [01:21:25](#)

مثل هذا يخشى عليه من الكفر والردة ان عقل ما يقول. فالواجب والتسليم ثم هم يسلمون بامر تستحب في حق البشر. لكن لظالهم  
يحددون والا هنالك امور هم يسلمون بها. في حق الله سبحانه وتعالى وتسحبين في حق البشر - [01:21:45](#)

هل يمكن للانسان من البصر ان ينادي عشرة في حال واحدة؟ انسان يدعى يقول انا انا دعي عشرة في الواحدة هل يمكن في مئة الف  
مئة الف يعني من اعظم مستحبيلات من اعظم المستحبيلات - [01:22:15](#)

انسان هل يمكن انسان ان يسمع خمسين انسان يتكلم في حالة واحدة؟ مئة الف مئة الف كلها يعني مستحبيل. مستحبيل ان انسان  
يعني يقع ان يكون وهم وهذا كله يصلبي به. الله عز وجل سبحانه وتعالى ينادي عبده يوم القيمة. ينادي عبده - [01:22:35](#)  
ابو كل من ينادي من عباده سبحانه وتعالى وهذا المناجا بأنه وحده والله عز وجل فلينادي كل خلق. من شاء من خلقه وكل من  
يناديه يظن انه لا ينادي غيره - [01:23:05](#)

كما في حديث ابن عمر في الصحيحين ان الله يضع كنهه يوم القيمة فان استطعت ان تكون ما يذكر الله في تلك الساعة فكن جاء  
في حديث اخر هل هناك قال اقرب ما يكون رب بالعبد في حديث اخر ذكر قرب - [01:23:25](#)  
العبد اولا لاقرب الرب تذكرونها؟ هنا قال اقرب ما يكون رب من العبد. حديث اخر ذكر قرب العبد من رب هنا قرب الرب من العبد.  
احسنت. اقرب ما يكون العبد من رب وسانه. هذا بصحيح - [01:23:45](#)

مسلم صحيح مسلم علمه حديث ابو هريرة من حديث ابو هريرة اقرب ما يكون العبد من رب هو سافر هنا اقرب ما يكون رب من  
عبد من العبد في جوف الليل ان استطعت ان يكون ان استطعت - [01:24:05](#)  
ان تكونوا من يذكر الله في تلك الساعة فكن فكن. اقرب ما يكون رب من العبد في جوف الليل جوف الليلة جوف الليل الاخر الذي  
هو النصف الثاني وجوفه وسطي وهذا لعله شاهد ايضا - [01:24:25](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا من في اخر الليل في ثلث الليل الاخر ثلث الليل اخر هو جوف الليل وسط الليل الثاني او النصف  
الثاني. هو جوف النصف الثاني. لأن النصف الثاني - [01:24:45](#)

لانه آلان ثلث الليل هو السادس الخامس والثالث السادس. الثالث الاخر هو السادس الخامس والسادس السادس. وفي حديث عبدالله  
بن عمرو بن العاص الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال - [01:25:05](#)

صل صلاة داود. كان ينام ماذا؟ ينام نصف الليل. مثل ما نصف او زد عليه في الاية قم الليل الاقليل. كان ينام نصف الليل ويقوم ويا  
نعم كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه. يعني ينام الثالثين ويقوم - [01:25:25](#)  
الثلث اربعة اسداس ينام وثلاثان الثالث الخامس الثالث الرابع والثالث الخامس كان يصلبي عليه الصلاة وهذا هو عين هديه عليه الصلاة  
والسلام. كان ينام نصف الليل. ويقوم في جوف الليل - [01:25:55](#)

الاوسط وينام اخر الليل عليه الصلاة والسلام. كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عند الا نائم. ما الفه السحر عندي الا نائم. وربما كان نوم هذا اضطجاع ايضا. فكان - 01:26:15

عليه الصلاة والسلام بعد صلاته من الليل وكان يضطجع بعد ركعتي الفجر الراتبة. ارتجاعه على عليه الصلاة والسلام من اخر الليل هذا من حديث ابن عباس الصحيحين انه كان يضطجع عليه الصلاة والسلام يرتاح من اخر الليل عليه الصلاة والسلام - 01:26:35  
وكذلك جاء في رواية عن عائشة في صحيح مسلم انه كان يضطجع ايضا من اخر الليل. تكلم بعضهم في هذه الرواية لكن رواية صحيحة من رواية مالك رحمه الله وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يضطجع - 01:26:55

بعد ركعتي الفجر بعد ركعتي منه ويحتمل كما قال بعض اهل العلم انه اذا اضطجع من اخر الليل لم يضجع ركعتي الله اعلم الله هذا يحتاج الى متابعة ونظر في الروايات وجمع رواية هذا الباب. فكان عليه - 01:27:15

الصلاه والسلام كما قال عبد الله بن عمرو يقوم ثلث الليل وينام ثلثه وهذا هو بئر داود عليه الصلاة والسلام لكن ايش قال في اخر الحديث؟ وكان لا يفر اذا لاقى. ما وجه ارتباك قوله يفر الى ياق بذكر قيام الليل - 01:27:35

نعم قل وكان لا يفر ايش معنى يفر الى الاعاقة مساحات الورى مساحات الجهاد. لا يفر الى يقول لمن؟ لعبد الله بن عمرو. عبد الله بن عمرو يعني كأنه يقول ابن عمرو اخشى ان يمتد بك الزمن وال عمر فلا تستطيع - 01:27:55

فتضعف. ولهذا قال له ذلك عليه الصلاة والسلام فوقع كما قال عليه الصلاة والسلام. والمعنى ان داود عليه الصلاة والسلام كان عمله بالليل وصلاته بالليل لا تضعفه عن الجهاد وهذا في اشارة الى ان - 01:28:25

مسلم لا ينبغي ان يغلب جانب على جانب. فلا يجتهد مثلا في جانب ويضيع جانب اخر من ابواب الخير. فعليك ان تسعى في ابواب الخير مهما امكن ويكون الباب الاكثر والافضل تأخذ منه اكثرا ويكون نصيبك منه اغلب - 01:28:45

لا بأس وتنوع من ابواب الخير. من انفقه زوجين في سبيل الله دعا خزنة الجنة. ايضا هذا خير. ومن كان صدق صدقة من كره الصلاة من كان من اهل الصدقة باب الصدقة من كان من بعد الصيام من كان من - 01:29:05

الجهاد يعني ينوع من انفق زوجيه فالنبي عليه الصلاة والسلام ينبهه الى انه لم يكن يفر وان هذا هو واجب على العبد ان يعمل عملا لا يضعفه. اكلفوا من العمل ما تطيبون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا - 01:29:25

لا يسام الله حتى تسأموا. فيداوم على العمل ويجتهد فيه ان يقول له عمل قيمة ولو كان قليلا ولو كان قليلا. فاقرب ما يكون العبد من اقرب ما يكون من العبد وهو ساجد. الحديث الاخر اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. قرب العبد من رب وقرب رب من - 01:29:45

هذا قرب خاص وليس في القرب قرب عام، بخلاف العلم والمعية المعية معيتان. اما القربى وقرب واحد ليس فيه قربة ليس قرب عام لا القرب لاولياء اما المعية فهي معية خاصة ان - 01:30:15

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يعني معية خاصة. وهو معكم اينما كنتم وهذه معية عامه. وبمعية العلم لانها سبأ ذهب العلم ختمها ابتدأ الاية بالعلم وختمتها بالعلم وهي المعية العامة. اما القرب عند جماهير العلماء فهو لا يكون - 01:30:35

والا قربا خاصا هناك قول بعض اهل العلم انه يكون قرب عام وذكروا ادلة ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تصبوا في قوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقي - 01:30:55

عن اليمين وعن الشمال العين. ثم قال ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب. هذه ليس فيها دلیل لان فسر بالایة. اذ يتلقى المتلقي فسر القرب هنا قرب الملائكة. قال اذ يتلقى المتلقيان. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فسره - 01:31:15

بقرب الملائكة وهذا تفسير وبيان ولما ان يفسر القرآن بعضه بعضا تأويلاه وتفسيره هذا لا بأس انما الذي ينكر هو ان تصرفه عن ظهره بغير دليل. اما ان تفسره بالدليل البين هذا من - 01:31:35

التأويل كما يقول ابن جرير رحمه الله القول في تأويل الله عز وجل. في كلامه كثير رحمه الله فلهذا كان القرب قرب خاص. ليس

قربنا اقرب ما يكون العبد في جوف الليل الاخر. وجوف الليل هذا هو - [01:31:55](#)

افضله. وجاءت الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في فضل هذا الوقت. في حديث ابي امامه انه سئل عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى عبد الرحمن عن ابي امامه انه قيل يا رسول اي الدعاء يسمع؟ قال اي الدعاء اسمع؟ قال - [01:32:15](#) دبر الصلوات جوف الليل الاخر دبر الصلوات جوف الليل الاخر دبر الصلوات المكتوبة وهذا يشهد لهذا الخبر وان كان في انقطاع لكن ليس لهذا الخبر وغيره من الاخبار وهو حديث حسن لغيره. وجاءت ادلة - [01:32:45](#)

المصنف رحمة الله ذكر فضل قيام الليل الاadle التي ذكرها وما هريرة وما جاء من هديه عليه الصلاة والسلام يعني في صلاته في الليل اخباره متواترة واصحابه ايضا رضي الله عنهم. واخبر ان قيام الليل افضل العشر - [01:33:05](#) عمل افضل الصلاة بعد المكتوبة. كما في حديث هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال افضل الصلاة بعد المكتوم ماذا؟ قيام الليل. وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. ثبت ايضا في - [01:33:25](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم انه عليه الصلاة والسلام قال اذا قام صاحب القرآن بالليل ذكره وان لم يقم به نسيه. وان لم يقم به نسيه. قال بالليل. قال القرآن - [01:33:45](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة وحديث صحيح اذا قام الرجل من الليل وايقظ امرأته. فان لم تستيقظ نضج في وجه الماء. واذا قامت المرأة استيقظت من الليل فايقظت زوجها فان لم يقم نضجت في وجه الماء - [01:34:05](#) كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. حديث عند ابي داود صحيح وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال من قام بعشرين آيات لم يكتب من الغافلين - [01:34:35](#) ومن قام بعشرة اية كتب من الفانتين. ومن قام بالف اية كتب من المقطرين. الاول لم يكتب من الغافلين. بعده كتب ماذا؟ من الفانتين. ما هو القنوت؟ نعم هو دوام الطاعة. هو دوام الطاعة - [01:34:55](#)

وان قام بالف اية كتب من المقطرين من اصحاب القناطير المقطنة. لكن ما هي هذه القناطير؟ قناطير الاخرة لا يعلم قدرها الا هو سبحانه وتعالى. والاخبار بهذا عنه عليه الصلاة والسلام كثيرة. هل تذكروا شيئا - [01:35:25](#)

منها نعم في فضل الصلاة صلاة الليل يذكرون بشيء منها نعم نعم شرف المؤمن نعم شرف المؤمن ايضا هذا حديث الحبيب عن سهل بن سعد الساعدي انه عليه الصلاة والسلام جاء الى جاء ان جبرائيل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:45](#) فقال يا محمد يا محمد عش ما شئت فانك ميت ما شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي به. واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس. روى الحكم والبيهقي لا شك حديث عظيم. شرف المؤمن قيام الليل. وعزه - [01:36:15](#) استغناه عن الناس يعني عدم مسألة سبق اخبار كثيرة في هذا الباب في الاستغناء كما الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري قال عليه السلام من يستغني يغره الله ومن يتصرى يصبره - [01:36:45](#)

وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. خيرا واوسع. الصابر في سعة معنى الصابر شف انظر خيرا واوسع في سعة فيفرح وسرور ورضا ليس في لانه استغنى بالله. والغنى الحقيقي غنى القلب. لكن ان يكون غنى حقيقي - [01:37:05](#)

بقلبه يعوضه الله سبحانه وتعالى من الخير والبركة ما لا حسب له به. نعم. وش من الاخبار نعم كيف؟ نعم صلی ونعم هذا حديث طريق اخر ايضا ماذا جاء عن جا من الصحابة انه عليه الصلاة والسلام قال في الحديث انه عليه الصلاة والسلام - [01:37:35](#)

حديث علي رضي الله عنه وش اول حديث؟ قصدي اوله اوله ايak نعم. حديث علي رضي الله عنه الترمذى وحديث ايضا عبد الله بن عامر عند احمد بهذا انه عليه الصلاة والسلام قال ان في الجنة - [01:38:05](#)

يرى ظاهرها من باطنها. يرى ظاهرها من باطنها. وباطنها من ظاهرها قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لمن الان الكلام واطعم الطعام. وادام الصيام وصلى بالليل والناس نائم. ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها. وباطنها من - [01:38:35](#) قالوا لمن؟ الحديث. وكذلك في حديث عبد الله بن سلام. عند الترمذى ايها الناس. اطعموا الطعام. هذا اللي فيه الذي فيه اطعموا هذا حديث عبدالله بن سلام. اما حديث عبد علي والحديث عبد الله بن عمرو ان في الجنة. اما السلام ايها الناس اطعموا الطعام -

وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نیام. تدخل الجنة بسلام. وراویه هو عبدالله بن سلام. رضی الله عنه عبد الله بن سلام الاسرائیلی رضی الله عنه. نعم الاخبار؟ نعم. نعم؟ کیف - 01:39:25

نعم كذلك حديث حديث بلال رضی الله عنه حديث بلال وكذلك جاء عن صحابه عند الترمذی انه قال عليکم بقیام اللیل عليکم بقیام اللیل فانه دأب الصالحین قبلکم وهو منهات عن اللاثم. ومکفرة للسيئات. ومکفرة للسيئات - 01:39:45

من هاد مکفرة عليکم بقیام اللیل. فانه دأب الصالحین قبلکم. يعني ويستمرون عليه. وهو منهات عليه في مکفرة للسيئات. نعم وش 01:40:15

غير من الاخبار نعم نعم احسنت هل سبق حديث عبادة الصامت من تعارض من اللیل يعني قام ذاكرا تقدم - عار من ثم قال في الحديث وصلی قبل الصلاة. تعارض من اللیل فقال لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. 01:40:55

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر ولا حول - لا حول ولا قوة الا بالله. فدعا استجيب دعاء او صلی قبلت صلاته. كذلك في الحديث ها ها؟ نعم في الصحيحین. حديث عبد الله بن 01:41:05

عمرو الصحيحین انه رضی الله عنه قال كان الرجل يرى الرؤيا - فيقصه على النبي عليه وسلم. فتمنیت اني رأیت رؤیا. فرأیت ان في يدي قصاصة لا اشير الى موضع في الجنة الا طارت بي اليه. 01:41:25

ورأیت قوما حتى وقفت على شفیر النار. فجاء قوم ومنعوهم وقالوا لن ترع لن ترع - لن ترع لن ترع. فقصصت حفصة الرؤیا على النبي عليه السلام فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من اللیل. كان بعد ذلك لا ينام من اللیل الا قليلا - 01:41:55

رضی الله عنه نعم وش غيره من الاخبار؟ نعم تقدم هذا حديث صحيح عن مغيرة ابن شعبة وعن عائشة انه كان يقوم حتى تتورم 01:42:15

قدماه حتى تتطفطر فقيل له يا فقال افلا اكون عبدا شکورا؟ نعم - اذکروا من اخبار ايضا ارفع الصوت ايه نعم كذلك في وصیة النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه لابی هریرة في الصحيحین ولابی ذر في صحيح مسلم ولابی الدرداء عند النسائي انه انهم قالوا اوصانی خلیلی بثلاثة. ان اوتر قبل ان انام وركعتی الضحی وصیام ثلاثة ایام - 01:42:35

الشاهد او تیر قبل ان انام. صلاة اللیل قبل النوم. نعم. نعم کیف تسمع؟ ارفع الصوت جزاک الله خیر نعم. سمعتم؟ ها؟ نعم نعم نعم في 01:43:05

ال الصحيحین هذا في صحيح ایضا في الدنيا عاریة يوم القيمة - الله ويل للعرب من شر قد اقترب. قد فتح اليوم من رجب يأجوج ومأجوج مثل هذا بالابهان والسبابة. ثم قال عليه الصلاة والسلام من 01:43:45

يوقظ صاحب الحجرة؟ فرب کاسیة في الدنيا عاریة يوم القيمة -

قام عدد من اللیل عليه الصلاة والسلام ثم ذکر هذه العنائة ثم قال من يوقظ صاحب الحجرات يعني ازواجهنا عليه الصلاة والسلام. 01:44:05

وفي لفظ اخر جاءت الرادفة تدفعها الرادفة. جاء الموت بما فيه -

ایوب صاحب الحجرات. نعم. وكان عليه الصلاة والسلام كما في رواه ابی داود لا يمر باحد من اهله الا اي قبر حرکه برجله عليه 01:44:25

الصلاه والسلام فيوقظه لما ذهب الى صلاة الفجر نعم -

کذلك من قام رمضان نعم نعم اخر کلام وش اخر کلام تابعی نعم ایه. نعم. نعم. نعم ای لم اکن في صلاة نعم هذا في السبعین الف سبعین الف قال اما اني لم اکن - 01:44:45

في صلاة اما ان يعني يشير الى انه لم يكن قام آیا يصلی حتى لا يظن به ذلك. يخشى عن نفسه رضی الله المقصود فيه اشاره الى 01:45:25

فضل قیام اللیل. نعم في شيء اخر نعم -

کذلك الحديث هذا في العشاء من صلی العشاء في جماعة فکم انما قام کأنما قام نصف اللیل ومن صلی الفجر في جماعة فکأنما قام اللیل کله. والمعنى کم اذا صلی العشاء في جماعة والفجر جماعة؟ کم يعطی؟ قیام کم - 01:45:45

لیلى طیب کأنما قام اللیل کله والعشاء قام نصف اللیل نعم يقول من صلی العشاء قال الفجر قام اللیل کله. اجتماعهمما ایش الدلیل

عليه نعم ها جا حديث في القراريط يفسر وجاء حديث اخر رواية اخرى - 01:46:05

ايضا جاء رواية اخرى ايضا في هذا الباب. رواية اخرى في هذا الباب ايضا. وهو انه قال من صلی العشاء الفجر في جماعة صلی العشاء والفجر في جماعة فكانما قام الليل الترمذی توسل رواية - 01:46:35

كأنما قام الليل كله. ومثل قوله ايضا في مسألة القراريط مسألة القراريط من صلی على جنازة فله قيراط. ومن تبع ثم فله قيراطان. ليس ثلاثة قراريط هما قيراطان. ويقال في الصحيحين وفي الصحيحين - 01:46:55

من صلی من كان مع الجنائز حتى حين يخرج من بيته وصلی عليها ثم تبع حتى تدفن كان له من هذا احسن ما تفسر بالروايات قد يقرأ انسان يقول هذا قيراط وهذا قيراط ثلاث قراريط نقول لا هما - 01:47:15

هذا قيراطان بالإضافة الاول الى الدليل ما تقدم لانه ساق ثم قال فله قيراطان في الروايات حيقتل تذكر مبسوطة قد تذكر احيانا مختصرة نعم. نعم. اي نعم الله اعلم يسأل يقول هو خارج عن بحثنا لكن لما ذكر هذا الحديث قل اجر القيراط يعني هل هو - 01:47:35

من مشى معها وصلی عليها او يحصل لمن صلی عليها. الصحيح في هذه المسألة ان كل من وان تبعها من البيت خرج معها وصلی فله فهو قيراط. كذلك الذي يحضر الدفن قيراط. وكل - 01:48:05

كان يصلی ويحط له قيراطان والذي يتبعها من اول امر لآخره قيراطا. العدد لا يتغير لكن ايش اللي يتغير؟ الكيفية مثل من صلی مع الناس جماعة كم له من اجر؟ هل هل هذه الدرجات - 01:48:25

لكل واحد هل هي متفقة؟ مختلفة. اذا تجري هذا لكل ما جاء. فكل من صلی له سبع وعشرون او خمس روایتین لكن بين سبع وعشرين لاحدهما ومن بجوارك ما بين السماء والارض كذلك ايضا - 01:48:45

الذى يتبعها ويكون مع اهله يصبرهم ويعينهم ثم يأتي يصلی معها وهو معهم ويتبعها حتى يدفن تدفن ويشارك معكم بعد ذلك يقف ويدعو للجنازة هذا عمل عظيم له قيراطان ماذا؟ عظيم ان - 01:49:05

والذى يصلی عليها حسب. ثم دفن دفنه ثم رجع طبعا لكن ليس كقيراطي من كان معها وشهادها وحضرها وصبر اهله ويدل له قوله عليه الصلاة والسلام وزن اصغرهما مثل احد. اصغرهما يدل على ان القراريط ماذا؟ تختلف. نعم جاء رواية - 01:49:25

من رواية جاء رواية اه ضعيفة احتج بها ابن عقيل رحمة الله وقال ان القراريط وان لمن يتبع القيراط وللصلاة قرار باربعة قراريط لكن حديث ضعيف حديث ضعيف لا يثبت عند البزار. الصواب انهم قيراطان لكن القراريط تختلف. من آآ مصلي - 01:49:55

وكذلك من يحضر الدم كما تقدم في من يصلی مع الناس الجماعة. نعم ان الشيطان يعقد على قبض احدكم. نعم. فلا تعقد على قيام الليل. كذلك في حديث هريرة يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يضرب على كل - 01:50:25

كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان فان استيقظ فذكر الله حل عقدة. فان توضأ انحلت فيصلى انحلت عقدة او قيل عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس وان اصبح خبيث النفس كسلان. اشارة - 01:50:55

الى انه ايضا يشرع له ان يصلی ولو مقدار حلبة مقدار ما بين الحلبتين لو شيء يسيء ولو شيء وفي الصحيح مسعود رضي الله عنه ان النبي عن انه ذكر عند النبي صلی الله عليه وسلم رجل نام حتى اصبح نام حتى قال ذاك - 01:51:15

رجل بالشيطان في اذنيه. ذكر للاعمش قال قد سلح في اعيننا واذاننا ليس مجرد قد سلح يقول يعني نعم ما هو اشد رحمة الله كان عابد لكن هؤلاء رحمة الله عليهم يخون العمل. واجتهدوا في ذلك. يذمون انفسهم. اه مع انهم مجتهدون اجتهاد عظيم - 01:51:35

والله عليهم. طيب نعم. نعم حبيبنا نسأل ابن عباس في بيته عند خالي من هنا هذا حديث الصحيحين وله شواهد اخرى انه بات عند حالة ميمونة رضي الله عنها وانه صلی - 01:52:05

فمع النبي عليه الصلاة ثلاث عشرة ركعة صلی ثلاث عشرة ركعة وكان حديث ابن خالد الجهني ايضا كذلك صلی ثلاث عشرة ركعة ان نقف على هذا ونأخذ ما تيسر من الاسئلة - 01:52:25